التبرك او الاستعانة ومع ذلك فليس مرادا **وتحصيلا** بذلك
لنكتة الاجمال اولا **والتفصيل** بعده المتشوقة اليه النفس
عند الاجمال المتقدم عليه وتذكرة النكتة انه يكون اوقع
في النفس حينئذ لحصوله لها عند تشوفها اليه وهذا
ظاهر في كون الاضافة بيانية المبني عليه قوله السابق وهو
لفظ الله ان لم يغرر على الوجه السابق فيه المبني على ايضا
غير بيانية المولى فوق لاتباع المضاف اليه بالرحمن الرحيم ولقوله
واشعارا اي وافادة لاشعارا باسم الله عند ذلك لكونه
مضافا **بالتعميم** المؤنث **لكون التبرك** ان جعلت الباء له **والاستعانة**
ان جعلت لها **بجميع اسماء الله تعالى** المبحث الثالث
في الخلاف فيما اشتق منه المبني عليه الخلاف في اصله وقد
ذكره بقوله **والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو**
العلو معنى ووزنا والمناسبة في المعنى المشترط وجودها بين
المشتق والمشتق منه موجودة بينهما **لانه** اي الاسم اي ما صدقه
كزيد مناسب للسمو في معناه وهو العلو لانه **يدل على مسماه**
فبسبب دلالته عليه **يعليه** من حضيض الخفا الى منصة الظهور
فقوله **ويظهره** عطف تفسير وعلى هذا فاصله عندهم سمو
بوزن فعل قال السخاوي في شرح المفصل بسكون العين
مع كسر الفاء وضمها لا مع فتحها والاجمع على فعول كفلس وفلوس
ولم يسمع قال واجاز قوم فتح الفاء مع فتح العين كما في ابن ثم عمل
فيه كما عمل في اخواته العشرة عندهم فخفف بحذف عجزه ثم

تعويض

تعويض همزة الوصل عنه عند الابتداء بعد تسكين اوله
توصلا للنطق بالساكن المتعذر او المتعسر عنه على قولين
في ذلك فصار وزنه افع فظهر بما ذكر علة تسكين اوله
على ان العلامة الاكمل قال لا حاجة الى ان يعلل بشي لان اوايل
هذه الاسما وغيرها من حروف المباني الاصل فيها السكون
فلا يحتاج تسكينها الى علة وانما يحتاج الى ذلك تحريكها وفيه شي
وعند الكوفيين مشتق من الوسم وهو العلامة معنى والمناسبة
المشترط وجودها بين المشتق والمشتق منه موجودة بينهما
لانه اي الاسم اي ما صدقه كما مر **علامة على مسماه** لانه دال عليه
وذلك هو العلامة عليه اذ علامة الشي هي الدالة عليه
وقوله من الوسم اولى منه قول غيره من السمة وان كان الوسم
اصل السمة لسلامته مما يلزمه من اتحاد لفظ المشتق
منه المشتق واصله المخالف للغالب وان كان غير مضر لتغايرهما اعتبارا فان اصله عندهم ذلك ثم عمل فيه كما عمل
في اخواته العشرة عندهم فحذف اوله تخفيفا ثم عوض عنه
همزة الوصل عند الابتداء توصلا للنطق بالساكن كما مر
فصار وزنه اعل فان قلت جعلها عوضا عند
الفريقين ينافي اسقاطها في الدرج قلت ممنوع
وانما المنافي له جعلها بدلا وهما لم يجعلاها كذلك وانما
جعلاها عوضا وهو غير مناف لذلك اذ الغرض منه تكميل
الكلمة لاقامته مقام المحذوف ومن ثم لزم في التعويض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)